Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No – (45) .September 2024
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647

# Social Intelligence and its Relation with Quality of Life Among Kindergarten Teachers in the Palestinian Living Inside the Green Line

***Ms. Sawsan Ali Abu Haq****

PhD student. Department of Education and Human Sciences, Comprehensive Arab University, Jenin, Ramallah Branch, Palestine.

**Oricd No**: 0009-0006-5084-6276
**Email**: sawsar7@walla.co.il

**Received:**
12/12/2023

**Revised:**
12/12/2023

**Accepted:**
25/02/2024

***Corresponding Author:**
sawsar7@walla.co.il

**Citation**: Abu Haq, S. A. Social Intelligence and its Relation with Quality of Life Among Kindergarten Teachers in the Palestinian Living Inside the Green Line. Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 15(45). https://doi.org/10.33977/1182-015-045-002

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

## Abstract

**Objective**: The current study aims to explore the relation between social intelligence and quality of life among a sample of kindergarten teachers in Rahat, Palestine, while also examining differences in both social intelligence and quality of life based on social status and age.

**Methodology**: The researcher utilizes a descriptive approach and a random sample of 116 teachers, employing the social intelligence scale by Ahmed Al-Zu'beiri (2013) and the Quality-of-Life Scale by Dr. Joltan Hajazi (2018).

**Results**: The result show high levels of social intelligence and quality of life among the sample. While scores were high in physical, social, professional, and public domains of quality of life, they were lower in the psychological domain. Additionally, no significant differences were found in social intelligence or quality of life based on social status or age.

**Conclusion**: The study concludes that there is no significant correlation between social intelligence levels and quality of life among kindergarten teachers in Rahat.

**Keywords**: Social intelligence, quality of life, kindergarten teachers.

# الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في الداخل الفلسطيني

***أ. سوسن علي أبو حق****

طالبة دكتوراه، قسم التربية والعلوم الانسانية، الجامعة العربية الامريكية، جنين، فرع رام الله، فلسطين.

## الملخص

**الأهداف:** هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى علاقة الذكاء الاجتماعي بجودة الحياة لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط الواقعة في الداخل الفلسطيني، وإيضاح الفروق بين أفراد العينة في كل من الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية والعمر.

**المنهجية:** لتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وعينة عشوائية مؤلفة من (116) معلمة، باستخدام مقياس الذكاء الاجتماعي أحمد الظفيري (2013)، ومقياس جودة الحياة للدكتورة جولتان حجازي (2018).

**النتائج:** بينت نتائج الدراسة أن الذكاء الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة لدى أفراد العينة، كما توصلت الدراسة إلى وجود جودة حياة بدرجة مرتفعة لدى أفراد العينة، ففي الأبعاد الأربعة، البعد الجسمي والاجتماعي والمهني والمجال العام لجودة الحياة، جاءت الدرجات مرتفعة، أما في المجال النفسي جاءت بدرجة منخفضة. كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة لمقياس الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية والعمر.

كذلك على مقياس جودة الحياة تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة تعزى لمتغير العمر، وكذلك لمتغير الحالة الاجتماعية.

**الخلاصة:** وأخيرا توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاجتماعي، جودة الحياة، معلمات رياض الأطفال.

**المقدمة**

يصلح المجتمع بصلاح الأنفس، انبثاقًا عن قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، ويدل على ذلك قوله تعالى في سورة الرعد آية (11): ﴿**إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ**﴾، كما أن تلك المعاني قد أدرجت كفقه في العلوم الشرعية تحت اسم فقه المعاملات، الذي يحث على إنشاء علاقات فيها من الخير والنجاح والصلاح ما يعود بالفائدة على الشخص ذاته والأمة أجمع، تتمحور في مهارات صاغها علم النفس تحت اسم الذكاء الاجتماعي، وهي لبنات يؤسس عليها أجيال المستقبل، وبالتالي وجب على المعلمين عامة ومعلمات رياض الأطفال خاصة إحراز تلك المهارات ليتمكنوا من إكسابها وغراسها تذويبا في نفوس الطلبة. إن قوام العملية التعليمية ما هو إلا علاقة اجتماعية تفاعلية بين عنصريها: الطالب والمعلم، تساعد المعلم في الاتصال والتواصل الناجح مع طلابه، فإجادة التواصل والاتصال اجتماعيًا بميزاته تميّز الأشخاص المتميزين، لذلك يكون أثر الذكاء الاجتماعي ذا صدى في النفوس، والذي يعود على صاحبه بتقدير الذات وتحقيقها تاركًا فيه الهمة والأثر السعيد لطيب العيش وجودة الحياة، فإن جودة الحياة من القضايا المهمة التي يترتب عليها إحساس الفرد بمكانته في المجتمع والذي ينعكس على وضعه النفسي والاجتماعي بالبيئة المحيطة (مزيد، 2018).

قال صلى الله عليه وسلم:" كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، فالمعلم يحمل رسالة عظيمة، مما يستدعي كفاءة وأمانة، تكون نتاج رضاه الوظيفي المنبثق عن اهتمامه بجودة الحياة في وظيفته في جوانب حياتية مختلفة لدى المعلم، تتجلى في أدائه واستقراره النفسي والعملي المهني. فإن جودة الحياة مفهوم شائع يشير إلى درجة النضج الشخصي التي يصل إليها الفرد لتحقيق السعادة الذاتية والشعور بمعنى الحياة والرضا عنها (خميس، 2010).

وبذلك تسعى الدراسة لإيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط، فالذكاء الاجتماعي "يتمثل في القدرة على فهم الآخرين والتجاوب بشكل لائق ولبق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة، والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصداقات، إضافة إلى القدرة على التعرف إلى رغبات الآخرين (الزغول، 2012: 136). كما أن الذكاء الاجتماعي يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، ويشمل القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الاجتماعية، والقدرة على توليد المشاعر والوصول إليها وفهم الآخرين وكيفية التعامل معهم، ويشمل أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الاجتماعي والعقلي (صواش، 2018: 21). فالذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على فهم العالم من حوله والاستجابة لذلك بطريقة اجتماعية فعالة. فإن قدرة الفرد على التعايش مع الآخرين والارتباط بهم هي إحدى مهارات الفرد في التكيف الاجتماعي؛ مما يسهم في بناء علاقات اجتماعية سليمة (عون، 2020). يعتبر الذكاء الاجتماعي من أنواع الذكاء الإنساني الذي يتمثل بقدرة الفرد على بناء علاقات شخصية، والتعامل مع البيئة الاجتماعية والمهنية، ويعد مفهوم الذكاء الاجتماعي أحد المفاهيم التي ترتبط بمفهوم الذكاء العام الذي وضعه عالم السلوك ثورندايك (Thorndike) فعرفه بأنه القدرة على فهم الرجال، والنساء، والأولاد والبنات والتحكم فيهم، وإدارتهم والتصرف بفطنة في العلاقات الإنسانية، وكذلك عرفه بأنه القدرة على فهم الناس والتفاعل معهم ونجاح العلاقات الاجتماعية معهم كما يبدو في القدرة على فهم المعاني المجردة والرموز. فإن الذكاء الاجتماعي هو العلاقات السيكولوجية عند سبيرمان (Spearman)، أو إدراك الأشخاص عند برونر (Brunner)، وهو القدرة على التذكر أو تجهيز المعلومات فيما يتمثل بأفكارهم ومشاعرهم وسماتهم الشخصية (أبو حطب، 1996).

وعرف أبو حطب (1996) الذكاء الاجتماعي أنه قدرة تشمل عمليات معرفية بما يخص مشاعر الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم، فهذه القدرة تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين، وهي مزيج من المهارات المطلوبة للتفاعل مع الآخرين. أما طه (1999)، فقد عرفه بأنه القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم ومزاجهم بما في ذلك فهم تعابير الوجه ونبرة الصوت والإيماءات، وكذلك القدرة على التفاعل والتواصل مع الآخرين. وهو استعداد الفرد لإقامة علاقات اجتماعية جيدة تحقق أهداف الآخرين، ورغباتهم، والاستمتاع في التعامل معهم، فهناك بعض مرتفعي الذكاء العام منخفضون في ذكائهم الاجتماعي، بينما بعض منخفضي الذكاء العام مرتفعون في ذكائهم الاجتماعي، إلا أن نجاح الإنسان يعتمد على وجود الذكاء العام والذكاء الاجتماعي معًا.

هناك بعض النظريات التي حاولت تفسير الذكاء الاجتماعي: ثورندايك (Thorndike)

من أوائل العلماء الذين اهتموا بالذكاء الاجتماعي، وقد اعتبره نوعاً من أنواع الذكاء العام، اعتقد عالم المدرسة السلوكية ثورندايك (Thorndike) أن هناك عناصر مشتركة بين النشاطات العقلية المختلفة وأن الذكاء عبارة عن ثلاثة أنواع، هي: الذكاء الميكانيكي: عبارة عن القدرة على العملية اليدوية الميكانيكية. والذكاء الاجتماعي: ويمثل القدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم. والذكاء

المجرد: وهو القدرة على فهم المعاني والرموز المجردة (قرح وزويزية، 2020). أما جاردنر (Gardner)، فيعتقد أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين والاستجابة معهم بغض النظر عن شخصياتهم ومزاجهم المختلف. بناءً علاقات اجتماعية ناجحة. يرى جاردنر (Gardner) أن الذكاء الاجتماعي هو أحد مجموعات الذكاء التي يمكن للفرد أن ينميها او يرفع من مستواها (أبو يونس، 2013).

ويركز نموذج كارل البرشت (Alberecht) على الجانب السلوكي الذي يمارسه الفرد في التعامل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية وإدراكه للموقف، والوصول إلى القدرة على التعامل مع الآخر باستخدام الأساليب والاستراتيجيات التي تمكنه من الوصول إلى التوافق، والتكييف الاجتماعي الذي يسهم في تحقيق الإنجازات والتوصل إلى الاستبصار الذاتي، ويحدد البرشت (Alberecht) ثلاث مهارات أساسية تعبر عن نجاح الفرد، وهي ضرورية للتفاعل مع الآخر بنجاح، وتتمثل في: الأولى– المهارات الاجتماعية؛ وهي عبارة عن مجموعة السلوكات التي يحتاجها الفرد للتفاعل مع الآخرين، والتي تشمل خمس مهارات: 1– الوعي بالموقف: وهي مدى تفهم الفرد وملاحظته للمواقف الاجتماعية وكذلك القدرة على تفهم الآخر وسلوكه والحكم عليه من خلال الموقف. 2– الحضور: سلوك الفرد الذي يعبر عن تواجده مع الآخرين من خلال استخدام تعابير الوجه والجسد وبالمقابل التفاعل مع الآخر والاهتمام باحتياجاته. 3– المصداقية: الدرجة التي يشعر بها الفرد بصدق أخلاقي. 4– التعاطف: الاهتمام بمشاعر الآخر وتفهم احتياجاته. 5– الوضوح: القدرة على التعبير بشكل بسيط وواضح وكذلك الاستماع للآخرين. والمهارة الثانية– الاستبصار الذاتي؛ التي تعبر عن قدرة الفرد على وصف نفسه وفق رؤية الآخرين له، والحكم على نفسه نتيجة لذلك. أما الثالثة، فهي أسلوب التفاعل الاجتماعي؛ وهي الطريقة التي يتم بها التعامل مع الآخرين، والتي تشمل الأنماط الآتية: القيادية، والدافعية، والدبلوماسية، والانطوائية (حسن وآخرون، 2011).

وأكد جيلفورد (Gilford) على أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن الذكاء العام والذكاء الأكاديمي، وأن الذكاء الاجتماعي عبارة عن تكوين معرفي سلوكي، وهناك معارف أساسية لتكوين الذكاء الاجتماعي، تتمثل في: معرفة العلاقات، والفئات، والوحدات، والتحولات السلوكية. ويعتقد أن بيئة العقل أو القدرات العقلية التي يتضمنها تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: المحتوى، والعمليات، والنواتج. ووفقاً لهذا التصنيف فإن المحتوى السلوكي يتضمن المعلومات التي تتضمن سلوك الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم، وينتمي جميع ذلك إلى قدرات الذكاء الاجتماعي (صواش، 2018). يتأثر الذكاء الاجتماعي ويؤثر بجوانب مختلفة تنعكس على الفرد وعلى من يتعامل معه، وبما أن جودة الحياة التي عرفها فرانك (Franck, 2000) على أنها القدرة على توظيف المهارات والإمكانات العقلية والإبداعية والانفعالية للحصول على جودة حياة فيها من الرضا والرفاهية في البيئة الحياتية العملية، فجودة الحياة هي شعور الفرد بالرضا والسعادة عن حياته من ناحية شخصية واجتماعية، وهذا يعتمد على إدراك الفرد لوضعه الحالي وللدعم والمساندة التي تمنحها له الأسرة والمجتمع.

ولقياس الذكاء الاجتماعي، يجب التعرف إلى الأبعاد المرتبطة به، وهذه الأبعاد هي: الاهتمام الاجتماعي؛ وهو ميول الفرد إلى فئة معينة من البشر. والمهارات الاجتماعية؛ وهو قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي مع الآخر. ومهارات التعاطف، وهي تمثل فهم مشاعر الآخر، وأفكاره، والقدرة على التعاطف معه. والقلق الاجتماعي الذي يعبر عن مستوى القلق وخبرة الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتعرض لها الشخص. وأخيراً المشاعر الوجدانية، وهي قدرة الفرد على التنبؤ برد فعل الآخرين (أبو يونس، 2013).

وجاء علم النفس والتربية لتعريف جودة الحياة وفق ما ورد في كتاب الله الكريم، في سورة النحل آية (97)؛ إذ يقول تعالى: ﴿**مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً**﴾، فسر علماء التفسير الحياة الطيبة بحياة القناعة والرزق الحلال، وجاءت تعريفات متعددة في علم النفس لعمق المعنى، نذكر منها الآتي:

عرفت قدح وزويزية (2020: 22) جودة الحياة بأنها: "شعور الفرد بالرضا والسعادة عن حياته؛ أي إنها حالة شعورية تجعل الفرد قادرًا على إشباع حاجاته المختلفة من خلال ما يتوافر لديه من قدرات وإمكانيات في ضوء الظروف المحيطة به". ويعرفها العجوري (2013) على أنها القدرة على التحكم بالحياة وإدارتها بما يتناسب مع طبيعة الفرد النفسية والشخصية، وإدراك هذه الحياة بجميع أبعادها. وعرف أبو حلاوة (2010: 17) جودة الحياة بأنها: "وعي الفرد بتحقق التوازن بين الجوانب الجسمية، النفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الايجابي".

وتعرف الباحثة جودة الحياة بأنها توافق نفسي يعبر عنه بالسعادة والرضا عن الحياة نتيجة ظروف المعيشة لحياة الفرد وإدراكه لها، فجودة الحياة مرتبطة بإدراك الفرد الذاتي الذي ينعكس ويؤثر على جوانب حياتية عدة كالعمل وعلاقاته الاجتماعية والتعلم.

وقد عُرف مفهوم جودة الحياة منذ فترة زمنية طويلة، وقد استخدم هذا المفهوم في علم النفس وعلوم أخرى كعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد، لكن في مجال علم النفس حاز المفهوم اهتماماً أكبر لقياسه للمشاعر واستجابة الفرد، وليس على أرقام إحصائية؛ لأن الأرقام لا تؤدي إلى إشباع الحاجات وإرضاء الطموح الشخصي لدى الفرد (العجوري، 2013).

فالتعريفات بمجملها شملت أبعاداً ومعاني، مفاهيمها عامة تعكس مسمى جودة الحياة من خلال أبعاده وعناصره، قد صعبت على الباحثة وضع تعريف محدد لمصطلح جودة الحياة، وذلك بسبب عدم وضوح المفهوم، وتداخل مفاهيم أخرى، مثل إتقان وتميز وغيرها، وهذه المفاهيم تؤدي إلى مفاهيم أخرى مثل السعادة والرضا (العجوري وأبو حلاوة، 2013).

وتشير الباحثة إلى أن مفهوم جودة الحياة واسع ويحوي شبكة مفاهيم شاملة لمجالات حياة الإنسان، فهي درجة للارتقاء والتحسن المستمر في جميع نواحي الشخصية، على الصعيد النفسي، والاجتماعي، والجسمي، والعقلي، والانفعالي، بهدف أن يحيا حياة طيبة.

لقد حظي مفهوم الذكاء الاجتماعي باهتمام الكثير من الباحثين، ولا شك في أن الدراسات التي تناقش موضوع الذكاء الاجتماعي عديدة، فقد هدفت دراسة سابان وآخرين (Saban et al., 2023) التعرف إلى تأثير الذكاء الاجتماعي والاستعداد للتغيير على جودة الحياة لعينة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (150)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس جودة الحياة ومقياس ترمسو للذكاء الاجتماعي، وكشفت النتائج عن مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي والاستعداد للتغير، ومستوى متوسط لجودة الحياة العملية، وأوصت الدراسة مديري المؤسسات بتعزيز التقدم الشخصي، والتوازن بين العمل والحياة والرضا والثقة.

وسعت دراسة ناصر (Naser, 2021) إلى التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي الشخصي والمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس، لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي ، واستخدام مقياس الذكاء الشخصي الاجتماعي ومقياس المسؤولية الاجتماعية ، تم تطبيق الأدوات على عينة مكونة من (263) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريب وإرشاد لتنمية الذكاء الشخصي الاجتماعي، والاهتمام بالأنشطة التي تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

وحاولت دراسة الجنزوري والناجي (2021) تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة المرج، والكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بضغوط الحياة المتمثلة في ضغوط اجتماعية – واقتصادية والعمل –الزوج–الأبناء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، اعتماداً على مقياس ترومسو(Tromso) للذكاء الاجتماعي، ومقياس أبي غالي للضغوط الحياتية، على عينة عشوائية بسيطة من معلمات رياض الأطفال بلغت (30) معلمة. بينت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لمعلمات رياض الأطفال وقع ضمن المستوى المتوسط، ووجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي في بعدي معالجة المعلومات الاجتماعية والضغوط الاقتصادية، وبين بعد الوعي الاجتماعي وضغوط الزوج، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي العام وضغوط الزوج، ومن أهم التوصيات: التعرف إلى مظاهر الذكاء الاجتماعي، تطوير دورات تدريبية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين.

وبحثت دراسة قرح وزويزية (2020) العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعددهم (80) مستشاراً للإرشاد المدرسي والمهني لولاية الوادي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياسي: الذكاء الاجتماعي، وجودة الحياة، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى مستشاري التوجيه، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات جودة الحياة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الأعزب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات جودة الحياة لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني لذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تبعًا لمتغير المستوى المعيشي ولمتغير الخبرة، وأوصت الدراسة بإجراء دورات تدريب وتوجيه لرفع مستوى الذكاء الاجتماعي.

كما هدفت دراسة علي وعمار عون (2020) إلى بحث علاقة الذكاء الاجتماعي بجودة الحياة عند المعلم الكفيف، وتكونت العينة من ثلاثين معلمًا من الغرب والجنوب الجزائري، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق مقياسي: الذكاء الاجتماعي، وجودة الحياة، وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة عند المدرس الكفيف، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى جودة الحياة عند المدرس الكفيف، كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات على عينة من فئات المعاقين بصرياً.

وسعت دراسة صواش (2018) إلى معرفة علاقة الذكاء الاجتماعي بجودة الحياة المهنية لدى أساتذة علم النفس في جامعة المسلية، وتكونت عينة الدراسة من (48) أستاذًا، بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وجمع البيانات بواسطة مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس جودة الحياة المهنية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة المهنية، كما أوصت الدراسة بإجراء برامج ودورات وورشات عمل تعمل على تطوير جودة الحياة، التعرف إلى مظاهر الذكاء الاجتماعي وتنمية المهارات الاجتماعية وحل المشكلات.

أما دراسة صابر (2016)، فهدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة القصيم وعددهم (300) طالبة، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق مقياسي: الذكاء الاجتماعي، وجودة الحياة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة وبين الطالبات تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما أوصت الدراسة بتطوير برنامج، أنشطة وتدريبات لتطوير الذكاء الاجتماعي.

كما سعت دراسة العجوري (2013) إلى معرفة مستوى كل من الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى المعلمين بمحافظة شمال غزة، من خلال المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (420) معلماً، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة لدى أفراد المعلمين كان متوسطاً، ووجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات للتعرف إلى مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الذكاء الاجتماعي.

وهدفت دراسة أبو يونس (2013) لمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لعينة من المعلمين وعددهم (218) معلماً، وتم استخدام ثلاثة مقاييس، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة، وأن مستوى إدراك معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة خان يونس لجودة الحياة جاء مرتفعاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير جودة الحياة، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك جودة الحياة لدى المعلمين تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة التدخل الإرشادي المبكر لمظاهر انخفاض جودة الحياة لدى المعلمين.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية بهدف إجراء الدراسة الحالية، استفادت الباحثة من تحديد مشكلة الدراسة والتعرف إلى الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة وكذلك اختيار العينة، من خلال نتائج ما سبق من الدراسات استنتجت الباحثة ما يلي: تنوع الدراسات،وتباينها، بعناوينها ومتغيراتها ونتائجها مع الدراسة الحالية والتشابه من حيث المنهج، اعتمدت جميع الدراسات المنهج الوصفي، تناولت العديد من الدراسات عينة المعلمين كدراسة صواش (2018)، ودراسة العجوري (2013) ودراسة (Naser, 2023) ودراسة عون (2020)، ندرة الدراسات لعينة معلمات رياض الأطفال باستثناء دراسة الجنزوري والناجي (2021)، ما دفع الباحثة لاختيار مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال، ولما لهن من دور مهم ومؤثر في شخصيات النشء، فإن جودة الحياة لدى المعلم وما تتركه من أثر عليه تؤثر حتمًا على الطالب وعلى المسيرة التعليمية، وهذا ما يميز البحث الحالي، كما أن أهمية جودة حياة المعلم لما يقوم به من أدوار في الحياة المدرسية، والأسرية، والمجتمعية.

**مشكلة الدراسة:**

تعد معلمات رياض الأطفال بنّاءات لشخصيات الأطفال (جيل المستقبل)، ومن ميزات هذا الجيل الغض في الروضة احتياجه لاكتساب مهارات، وتطويرها في جوانب النمو المختلفة، ومنها الجانب الاجتماعي، وبما أن من آليات التعلم المؤثرة بهذا الجيل هي القدوة وتقليدها فمن الضروري أن تتحلى معلمة رياض الأطفال بذكاء اجتماعي؛ لينعكس ذلك مؤثرًا ومساهمًا في إكساب تلك المهارات للأطفال، ولإكساب تلك المهارات تحتاج المعلمات إلى أداء مميز وعطاء مبذول في الجانب المهني والعملي، متمحورًا بجودة الحياة ومدى تأثرها من الذكاء الاجتماعي، فإن المجال الاجتماعي والانفعالي والتوافق النفسي يتأثر بشكل كبير نتيجة الضغوطات والتحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال، وبالتالي اتجهت هذه الدراسة لفحص مدى علاقة الذكاء الاجتماعي بجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط، والاهتمام بالكشف عن الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لأهمية صحتهن النفسية والاجتماعية ولمعرفة الحاجة إلى دورات تدريب فيما بعد.

كما أن هناك بعض الدراسات تشيد بأهمية الذكاء الاجتماعي وأهميته في العملية التعليمية بأسلوب المشاركات التفاعلية، التي تؤثر في الرضا العملي، فكانت من ضمن توصيات الباحثين دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي بجودة الحياة، وأوصت دراسة

الجنزوري والناجي (2021) بالتعرف إلى مظاهر الذكاء الاجتماعي، وتطوير دورات تدريبية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين. بناءً على ذلك، واعتمادًا على توصيات أبحاث ودراسات سابقة تبلورت فكرة الدراسة في الأسئلة الآتية:

**أسئلة الدراسة:**

- السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض أطفال مدينة رهط في الداخل الفلسطيني؟
- السؤال الثاني: ما مستوى جودة الحياة لدى معلمات رياض أطفال مدينة رهط في الداخل الفلسطيني؟
- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغيري العمر والحالة الاجتماعية؟
- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغيري العمر والحالة الاجتماعية؟
- السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة رهط؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف الى مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض أطفال مدينة رهط في الداخل الفلسطيني.

1. التعرف الى مستوى جودة الحياة لدى معلمات رياض أطفال مدينة رهط في الداخل الفلسطيني.
2. الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغيري العمر والحالة الاجتماعية.
3. الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغيري العمر والحالة الاجتماعية.
4. التحقق من وجود علاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة رهط.

**أهمية الدراسة:**

**الأهمية النظرية:**

تنهج منهجًا علميًا في البحث والدراسة للاطلاع على مشكلة البحث، ومدى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط، وتكمن أهمية ذلك خاصة في عدم طرح هذه المشكلة وبحثها سابقًا في المنطقة. تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية لما سبقها من دراسات نأمل أن تعم الاستفادة من نتائج البحث لنا خاصة وللأمة عامة.

**الأهمية التطبيقية:**

تتلخص أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في تقديم رسالة لوزارة التربية والتعليم والعاملين عليها تنص بالعمل على تحديد أبرز احتياجات المربيات، وتطوير برامج لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي وتمكين المعلمات، تقديم دورات تدريبية متخصصة في مجال المهارات الاجتماعية في مدينة رهط والمدن المجاورة بهدف تحقيق جودة حياة أفضل، وينعكس أثرهما في الأداء الوظيفي وتنشئة الأجيال، بخاصة وأن العديد من الدراسات أثبتت أن الذكاء الاجتماعي يسهم في تكيف الفرد مع المجتمع لتحقيق جودة الحياة.

**حدود الدراسة:**

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

**الحد المكاني:** اقتصرت الدراسة على مدينة رهط للداخل الفلسطيني.

**الحد الزماني:** أجريت الدراسة خلال العام الدراسي: (2021 – 2022).

**الحد البشري:** شملت الدراسة عينة عشوائية مكونة من (116) معلمة لرياض الأطفال في مدينة رهط.

**الحد الموضوعي:** الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة والعلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة في ضوء متغيري العمر والحالة الاجتماعية.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:**

**الذكاء الاجتماعي:** يعرف الذكاء الاجتماعي في قاموس العلوم الاجتماعية بأنَّه: "قدرة الفرد على التعامل في المواقف الجديدة التي تنطوي على علاقات متبادلة مع أعضاء الجماعة". وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنَّه" القدرة على التصرف مع الناس بكياسة ولباقة " (المطيري، 2000: 9).

ويعرف الذكاء الاجتماعي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

**جودة الحياة:** يعرفهاعبد الحفيظي أنها رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع، وهي التي تعبر عن نزعة الأفراد نحو نمط الحياة التي تتميز بالترف، وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة، ذلك المجتمع الذي يستطيع أن يحل المشكلات المعيشية كافة لغالبية سكانه (عبد الحفيظي، 2016: 31).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس جودة الحياة المستخدم في هذه الدراسة.

**روضة الأطفال:** المؤسسة التعليمية التي يتعلم فيها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاثة سنوات حتى عمر ست سنوات.

معلمة رياض الأطفال: هي المعلمة التي تخرجت من كلية التربية تخصص طفولة مبكرة، تم تأهيلها أكاديمياً ومهنياً للتعامل مع الأطفال (وزارة التربية والتعليم، 2011).

**الداخل الفلسطيني:** هو مصطلح يشير إلى الأراضي، المدن والقرى التي كانت تابعة جغرافيا لفلسطين قبل عام 1948 وقد أصبحت هذه القرى والمدن تابعة لدولة إسرائيل التي استولت عليها بعد النكبة، يشمل الداخل الفلسطيني العرب الفلسطينيين الذين يعيشون داخل إسرائيل ويحملون الجنسية الإسرائيلية (محاميد، 2018).

**إجراءات الدراسة:**

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها اعتمادًا على دراسة الواقع والاهتمام بوصفه وصفًا دقيقًا (ملحم، 2000)، ونظرًا لمناسبته لطبيعة الدراسة المتمثلة بالوصف والتحليل.

**مجتمع الدراسة وعينته:** تمثل مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط والبالغ عددهم (170) معلمة، وفق البيانات المسجلة في موقع وزارة التربية والتعليم، أما عينة الدراسة فتكونت من (116) من معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط وفق معطيات وزارة التربية والتعليم.

تم اختيارهم بطريقة عشوائية. والجدول التالي يبين توزيع العينة:

**جدول (1): توزيع العينة حسب الخصائص الشخصية**

| المتغيرات | | المجموع | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| العمر | 20-30 | 116 | 35 | (30.2) |
| | 30-40 | | 39 | (33.6) |
| | 40-50 | | 42 | (36.2) |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | 116 | 10 | (8.6) |
| | متزوج | | 101 | (87.1) |
| | مطلق | | 5 | (4.3) |

التوزيع الطبيعي: للتأكد من التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة، استخدم اختبار كولومنجروف سميرنوف، وبلغت قيمة مستوى الدلالة (.245)؛ حيث تبين أن العينة ممثلة للمجتمع، وتتبع التوزيع الطبيعي، وجاءت القيمة الاحتمالية sig أكبر من (.05).

**أدوات الدراسة:**

**مقياس الذكاء الاجتماعي:** بعد اطلاع الباحثة على القراءات والكتب والبحوث ذات العلاقة، جرى بناء المقياس ومن ثم إخضاعه للتحكيم، وباتباع الخطوات الآتية:

**صدق الاستبانة:** من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة في شكلها الأولي على مجموعة من المحكمين بلغت أربعة من أصحاب الاختصاص، لإبداء آرائهم في جوانبها كافة، واستنادًا إلى آراء السادة المحكمين أجريت التعديلات المناسبة، ليصبح عدد فقرات الاستبانة (12) فقرة عبارة عن مواقف اجتماعية. وصدق الاتساق الداخلي: حيث طبق المقياس على (30) معلمة من خارج عينة الدراسة استطلاعيًا، ومن ثم حسبت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها الفرعية، وبين المجالات الفرعية والمقياس ككل، وقد جاءت قيم الاتساق لمعاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والمقياس ككل دالة عند (.01)، ما يجعل فقرات المقياس تتصف بالصدق.

**ثبات الاستبانة:** احتسبت الباحثة الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاءت قيم الثبات كالتالي:

**جدول (2): معاملات الثبات لمجالات المقياس**

| المقياس | ثبات ألفا | ثبات التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | قبل التعديل | بعد التعديل |
| الذكاء الاجتماعي | .895 | .912 | .954 |

يتضح من الجدول (2) أنَّ قيم معامل الثبات الكلي جاءت عالية؛ لذا فإن الاستبانة تتصف بدرجة ثبات تسمح بتطبيقها. ويتكون المقياس من (12) فقرة تكونت من (13) موقفاً سلوكياً، واعتمد مقياس تدرج ليكرت الثلاثي في تقدير استجابات المفحوصين (غالباً، أحياناً، نادراً)، وتم إعطاء الأوزان (1–2–3) على التوالي للحكم على درجة استجابة المفحوصين على المقياس. وبناءً على ذلك، فإن أعلى علامة يحصل عليها المستجيب هي (39)، وأدنى علامة (13).

**مقياس جودة الحياة:** بعد الاطلاع على القراءات والكتب والبحوث ذات العلاقة، تم بناء المقياس، ومن ثم اخضاعه للتحكيم والضبط، وتأكدت الباحثة من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): حيث قامت الباحثة بتعديل فقرات المقياس لتتناسب مع العينة، فتم تغيير البعد الأكاديمي بالبعد المهني، وصياغة فقراته، ومن ثم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغت (4) من أصحاب الاختصاص، لإبداء آرائهم في جوانبها كافة، واستنادًا إلى آراء السادة المحكمين أجريت التعديلات المناسبة ليصبح عدد فقرات الاستبانة (51) فقرة. وتأكدت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي؛ حيث طبق المقياس على (30) معلمة من خارج عينة الدراسة استطلاعيًا، وحسبت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها الفرعية، وقد جاءت دالة عند مستوى معنوية ($\alpha \leq .01$)، وبذلك تعتبر معامل الارتباط لجميع مجالات المقياس: (البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد المهني، المجال العام لجودة الحياة) صادقة لما وضعت لقياسها، وبذلك يعتبر المقياس ككل صادقاً لما وضع لقياسه، وجاءت قيم معامل الثبات الكلي عالية؛ لذا فإن الاستبانة تتصف بدرجة ثبات تسمح بتطبيقها.

**الصورة النهائية للمقياس:** تكون المقياس من: (51) فقرة موزعة على خمسة مجالات (الجسمي، النفسي، الاجتماعي، المهني، المجال العام لجودة الحياة).

ولتحقيق أغراض الدراسة، تم تحديد المحك المعتمد باستخدام التدرج الخماسي وحددت المتوسطات الحسابية الدالة على قيادة الذات على النحو التالي: (1–1.75) قليلة جداً، (1.76–2.51) قليلة، (2.52 –3.27) كبيرة، (3.28–4.00) كبيرة جداً، مع ملاحظة أن طول الفترة المستخدم هو (¾ = 0.7).

**إجراءات الدراسة:**

- جمع الأبحاث والدراسات، ودراستها، التي تناولت مواضيع (الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة) لدى معلمات رياض الأطفال.
- تحديد المنهجية والأدوات.
- تحديد المجتمع والعينة.
- قياس الصدق والثبات لأدوات البحث بتطبيقها على عينة استطلاعية وعددها (30 معلمة).
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة.
- استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، والتوصل إلى النتائج ومناقشتها.

**نتائج الدراسة والمناقشة:**

تحقيقًا لأهداف الدراسة، ومن أجل الحصول على إجابات أسئلتها، وللتعرف إلى الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة، قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية، وعرضت النتائج بحسب ترتيب الأسئلة في مشكلة الدراسة كالآتي:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض أطفال مدينة رهط في الداخل الفلسطيني؟

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمحك المرجعي في وصف استجابات عينة الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك:

**جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات الذكاء الاجتماعي والمقياس ككل**

| الفقرة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | الدرجة المحكية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 116 | 2.63 | .96 | 65.73% | 5 | كبيرة |
| 2 | 116 | 2.76 | .73 | 68.97% | 4 | كبيرة |
| 3 | 116 | 3.00 | 1.28 | 75.00% | 2 | كبيرة |
| 4 | 116 | 1.77 | .70 | 44.35% | 11 | قليلة |
| 5 | 116 | 2.48 | 1.06 | 62.07% | 6 | قليلة |
| 6 | 116 | 2.22 | .73 | 55.39% | 10 | قليلة |
| 7 | 116 | 2.42 | .70 | 6.56% | 7 | قليلة |
| 8 | 116 | 3.46 | .95 | 86.42% | 1 | كبيرة جداً |
| 9 | 116 | 2.22 | .60 | 55.39% | 9 | قليلة |
| 10 | 116 | 2.23 | 1.08 | 55.87% | 8 | قليلة |
| 11 | 116 | 2.98 | .90 | 74.57% | 3 | كبيرة |
| 12 | 116 | 1.72 | .86 | 43.10% | 12 | قليلة جداً |
| الاجتماعي إجمالي الذكاء | 116 | 29.86 | 3.45 | 62.21% | | قليلة |

تبين أن مستوى الذكاء الاجتماعي جاء بمتوسط حسابي (29.86) وبوزن نسبي (62.21%) وبدرجة قليلة؛ حيث جاءت درجات الفقرات محصورة بين القليلة والقليلة جداً والكبيرة جداً، فقد حصلت الفقرة رقم 8 على الترتيب الأول بوزن نسبي (86.42%) في حين حصلت الفقرة (12) على الترتيب الأخير بوزن نسبي (43.10%). وتعزو الباحثة نتائج الدرجات المنخفضة لطبيعة المناخ الصحراوي، الذي تعيشه عينة الدراسة، فمنذ الأزل كان للمناخ تأثير على سمات الأفراد الذين يعيشون فيه، أما الدرجات المرتفعة لمستوى الذكاء الاجتماعي تعود إلى كون الإناث ذوات فاعلية وتفاعل اجتماعي، وذلك بسبب تعدد وظائفها وأدوارها الاجتماعية كأم وزوجة ومعلمة.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى جودة الحياة لدى معلمات رياض أطفال مدينة رهط في الداخل الفلسطيني؟

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمحك المرجعي في وصف استجابات عينة الدراسة، والجدول (4) بين ذلك:

**جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات لمجالات جودة الحياة والمقياس ككل**

| المجال | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | الدرجة المحكية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البعد الجسمي | 116 | 28.12 | 3.46 | 63.91% | 4 | كبيرة |
| البعد النفسي | 116 | 24.43 | 2.55 | 61.08% | 5 | قليلة |
| البعد الاجتماعي | 116 | 32.94 | 5.81 | 82.35% | 1 | كبيرة جداً |
| البعد المهني | 116 | 32.46 | 4.54 | 81.15% | 2 | كبيرة |
| المجال العام لجودة الحياة | 116 | 28.32 | 4.52 | 70.80% | 3 | كبيرة |

| المجال | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | الدرجة المحكية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| متوسط إجمالي جودة الحياة | 116 | 146.30 | 15.85 | 71.72% | | كبيرة |

تبين أن مستوى جودة الحياة جاء بمتوسط حسابي (146.3) وبوزن نسبي (71.72%) وبدرجة كبيرة؛ حيث حصل البعد الاجتماعي على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (32.94) وبوزن نسبي (82.35%) وبدرجة محكية كبيرة جداً، ثم البعد المهني بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (32.46) بوزن نسبي (81.15%) وبدرجة محكية كبيرة، ثم المجال العام لجودة الحياة بمتوسط حسابي (28.32) وبوزن نسبي (70.8%)، تلاه البعد الجسمي بمتوسط حسابي (28.12) وبوزن نسبي (63.91%)، وأخيرًا البعد النفسي بمتوسط حسابي (24.43) وبوزن نسبي (61.08%).

مجال البعد الجسمي: جميع المتوسطات الحسابية للبعد الجسمي جاءت متفاوتة حيث حصلت على درجات محكية بين القليلة جداً والقليلة والكبيرة جداً، حيث تراوحت بين (3.5 و1.36) وبأوزان نسبية (87.72%) و(34.05%)، أما المتوسط الكلي للمجال كان (28.12)، وبوزن نسبي (63.91%)، ما يدل على أن مستوى البعد الجسمي جاء بدرجة كبيرة. وتعزو الباحثة هذه الدرجات المتدنية إلى جائحة الكورونا التي اجتاحت البلاد في السنوات الأخيرة، ما أدى إلى سوء الحالة الصحية لدى الكثير من المعلمين والمعلمات، أما عن الدرجات المرتفعة تعزوها الباحثة إلى المعلمين في وضع صحي جيد ومستقر أو التحلي بمناعة قوية.

مجال البعد النفسي: جميع المتوسطات الحسابية للبعد النفسي جاءت متفاوتة؛ حيث حصلت على درجات محكية بين القليلة جداً والقليلة والكبيرة والكبيرة جداً، حيث تراوحت بين (3.4 و1.57) وبأوزان نسبية (84.91% و39.22%)، أما المتوسط الكلي للمجال كان (24.43) وبوزن نسبي (61.08%)، ما يدل على أن مستوى البعد النفسي جاء بدرجة قيلة. وتعزو الباحثة ذلك إلى الضغوطات النفسية التي تعرضت لها عينة البحث، بأعقاب الضائقة المالية والإغلاق العام وما سبب من عزلة اجتماعية، وتغيير نمط ونظام الحياة العملية جراء جائحة الكورونا، وكثرة حالات الاصابة والوفيات بأعقاب الطفرات والتغيرات الآخذة بالاستمرار وعدم اتضاح الوجهة المستقبلية، وبالتالي تعرضت عينة البحث كسائر أبناء المجتمع للضغوطات المختلفة، إضافة إلى الأحداث الأخيرة في قضية الهدم والتهجير في منطقة النقب عامة وضواحي رهط خاصة، حيث كانت هنالك المواجهات بين أبناء المجتمع والقوات الحكومية التي أدت إلى اعتقال العديد من الشبان حتى كتابة البحث، وهذا أسهم في التأزم النفسي لدى عينة البحث، إضافة إلى تعاضدهم وتآزرهم مع أصحاب البيوت المهدمة وتشردهم في صقيع ليالي الصحراء الباردة، علماً أن عينة البحث محددة الجنس بالإناث المتسمات بالعاطفة والتماهي الوجداني.

مجال البعد الاجتماعي: جميع المتوسطات الحسابية للبعد الاجتماعي جاءت متقاربة حيث حصلت على درجات محكية بين الكبيرة والكبيرة جداً، حيث تراوحت بين (3.72 و2.72)، وبأوزان نسبية (92.89% و68.1%)، أما المتوسط الكلي للمجال كان (32.94) وبوزن نسبي (82.35%)، ما يدل على أن مستوى البعد الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة جداً. جاءت فقرات البعد الاجتماعي بدرجة كبيرة وكبيرة جداً، وتفسر الباحثة مستوى البعد الاجتماعي المرتفع كنتيجة للدعم الذي تلقته الأسر في السنوات الأخيرة في ظل انتشار فايروس كورونا ، بحيث إن الجيران، الأصدقاء والزملاء في العمل قد قدموا الدعم المعنوي والتكاتف الاجتماعي، وهذا أسهم في الاستقرار الاجتماعي، إضافة إلى المساعدات المعنوية المادية الرمزية من جمعيات الإغاثة، كتوفير بعض مما تحتاجه الأسرة كطعام ودواء ومستلزمات أساسية، وكذلك أسهم في ارتفاع درجات البعد الاجتماعي، تكاتف المجتمع الصغير بسبب الإغلاق وحظر التجول، والذي أسهم في توطيد العلاقات الأسرية.

مجال البعد المهني: جميع المتوسطات الحسابية للبعد المهني جاءت متفاوتة حيث حصلت على درجات محكية بين القليلة والكبيرة والكبيرة جداً، حيث تراوحت بين (3.58 و1.93)، وبأوزان نسبية (89.57%) و(48.26%)، أما المتوسط الكلي للمجال، فكان (32.46) وبوزن نسبي (81.15%)، ما يدل على أن مستوى البعد المهني جاء بدرجة كبيرة. تعزو الباحثة ذلك إلى النظام التوظيفي في المؤسسات التربوية، بحيث يتم استيعاب المعلمين وفق تخصصاتهم المهنية، التي تتوافق مع الاحتياج في الجهاز التربوي وما ينقصه من كوادر، وينتج عن ذلك زيادة الرضا والشعور بالانتماء المهني، وكذلك توفير إمكانات التطور المهني، وفق التقنيات والمستجدات في السياسة التربوية، وتوفر إمكانية الاختيار من بين تلك الإمكانات.

المجال العام لجودة الحياة: جميع المتوسطات الحسابية للمجال العام لجودة الحياة جاءت متفاوتة؛ حيث حصلت على درجات محكية بين القليلة جداً والقليلة والكبيرة، حيث تراوحت بين (3.28 و1.39) وبأوزان نسبية (81.9% و34.7%)، أما المتوسط

الكلي للمجال كان (28.32)، وبوزن نسبي (70.8%)، ما يدل على أن مستوى المجال العام لجودة الحياة جاء بدرجة كبيرة. تتفق هذه النتائج مع دراسة (راضي، 2013)، التي أظهرت نتائجها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الانفعالي وجودة الحياة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وقد تبين من خلال النتائج أن جودة الحياة لدى عينة البحث جاءت مرتفعة بدرجتها الكلية، وأبعادها الخمسة، حيث تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة (عوادي وآخرون، 2019 –2020)، التي أشارت إلى أن مستوى جودة حياة مرتفع لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغيري (العمر – الحالة الاجتماعية)؟

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (5) يوضح النتيجة:

**جدول (5): تحليل التباين الأحادي بين متوسطات الذكاء الاجتماعي لمتغير العمر**

| القياس | التباينموضع | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف | sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكاء الاجتماعي | بين المجموعات | 6.311 | 2 | 3.156 | 0.261 | .771 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1365.482 | 113 | 12.084 | | | |
| | المجموع | 1371.793 | 115 | | | | |

يتضح من الجدول (5) أن القيمة Sig للدرجة الإجمالية للاستبانة (.771)، وهي أكبر من (.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى للمتغير العمر. تعتقد الباحثة أن الذكاء الاجتماعي لأفراد العينة جاء بدرجات متشابهة نسبة للعمر، وتعزو ذلك لاكتمال النمو والقدرة على توظيف المهارات المكتسبة في المواقف الاجتماعية المختلفة لدى أفراد العينة.

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى للمتغير الحالة الاجتماعية"، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (6) يوضح النتيجة:

**جدول (6): تحليل التباين الأحادي بين متوسطات الذكاء الاجتماعي لمتغير الحالة الاجتماعية**

| القياس | التباينموضع | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف | sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الذكاء الاجتماعي | بين المجموعات | 9.467 | 2 | 4.734 | 0.393 | .676 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1362.326 | 113 | 12.056 | | | |
| | المجموع | 1371.793 | 115 | | | | |

يتضح من الجدول أن القيمة Sig للدرجة الإجمالية للاستبانة (.676)، وهي أكبر من (.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى للمتغير الحالة الاجتماعية. تعتبر الباحثة أن هذه النتيجة غير منطقيه وذلك بسبب اتفاق جنس العينة، واختلاف حالاتهن الاجتماعية، وخبراتهن التي تنعكس وتؤثر على تفاعلاتهن، وبالتالي فإن للحالة الاجتماعية تأثيراً من حيث المهارات والعلاقات التفاعلية مع الآخرين.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغيرات (العمر – الحالة الاجتماعية)؟

حيث استخدمت الباحثة اختبار ت واختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفرضيات ذات العلاقة، وفيما يلي توضيح لذلك:

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى للمتغير العمر"، واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (7) يوضح النتيجة:

**جدول (7): تحليل التباين الأحادي بين متوسطات جودة الحياة لمتغير العمر**

| القياس | التباينموضع | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف | sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جودة الحياة | بين المجموعات | 214.277 | 2 | 107.139 | 0.422 | .657 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 28436.07 | 113 | 253.893 | | | |
| | المجموع | 28650.348 | 115 | | | | |

يتضح من الجدول (8) أن القيمة Sig للدرجة الإجمالية للاستبانة (.657)، وهي أكبر من (.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى للمتغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (8) يوضح النتيجة:

**جدول (8): تحليل التباين الأحادي بين متوسطات جودة الحياة لمتغير الحالة الاجتماعية**

| القياس | التباينموضع | مجموع المربعات | د ح | متوسط المربعات | ف | sig | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جودة الحياة | بين المجموعات | 824.938 | 2 | 412.469 | 1.66 | .195 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 27825.41 | 113 | 248.441 | | | |
| | المجموع | 28650.348 | 115 | | | | |

يتضح من الجدول: أن القيمة Sig للدرجة الإجمالية للاستبانة (.195)، وهي أكبر من (.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى للمتغير الحالة الاجتماعية.

**إجابة السؤال الخامس:** هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة رهط؟

استخدمت معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة لدى معلمات الروضات في مدينة رهط، والجدول (9) يبين النتائج:

**جدول (9): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة**

| | الذكاء الاجتماعي | جودة الحياة |
|---|---|---|
| معامل بيرسون | | .067 |
| الدلالة | | .478 |
| العينة | | 116 |
| الارتباط غير دال | | |

يتضح من الجدول (9) أن مستوى الدلالة جاء أكبر من 05. ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على "لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة لدى معلمات الروضات في مدينة رهط".

أظهرت معظم الدراسات التي استخدمتها الباحثة كدراسات سابقة للبحث، وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة، وهذا ما تناقض مع نتيجة الدراسة الحالية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أسباب عدة، منها:

الحدود الزمانية للدراسة توافقت مع موجة جديدة ومحتدة للكورونا بطفرة جديدة، أدت إلى التشديد في التقييدات والاضطراب في صفوف الطواقم التربوية انصياعا لتعليمات وزارة الصحة، ومنها عدم استقبالهم لأفراد من خارج المؤسسات، وبالتالي صعب

على الباحثة الوصول وجاهيا إلى عينة البحث وتمرير الأداة (الاستبانة) إلكترونياً، في حين كانت ضغوطات كثيرة على الشبكة العنكبوتية والاتصال بها، وزد على ذلك المتطلبات الوزارية الكثيرة من المربيات، بكل ما يخص إجراء فحوصات للطلبة وإرسال تقارير بنتائجها إلى الوزارات.

**الاستنتاجات:**

- مستوى الذكاء الاجتماعي يتراوح بين المنخفض والمرتفع لذلك توصي الباحثة بتطوير برامج لرفع المستوى المنخفض والحفاظ على ثبات المستوى المرتفع.
- مستوى جودة الحياة جاء مرتفعًا حيث حصل البعد الاجتماعي على الترتيب الأول، أما البعد النفسي فكان الأكثر انخفاضًا.
- لا توجد فروق بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغيري العمر والحالة الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مقياس جودة الحياة تعزى للمتغير العمر والحالة الاجتماعية.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى جودة الحياة لدى معلمات الروضات في مدينة رهط.

**التوصيات:**

توصي الدراسة الحالية بما يأتي:

1. العمل على إعداد دورات وبرامج لإكساب مهارات في تطوير الذكاء الاجتماعي لدى معلمات رياض الأطفال عامة، وفي مجتمع البحث خاصة.
2. بناء مساق في برنامج تخصص الطفولة المبكرة في الجامعات يهدف إلى إكساب الطالبات مهارات وذكاء اجتماعياً عالياً، يمكنهن من ممارسته في حياتهم المهنية، وينعكس على الأطفال في رياض الأطفال في تطور الجانب الاجتماعي اقتداءً بهن.
3. إجراء دراسات عن جودة الحياة وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
4. إجراء دراسة حول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة مع متغير وسيط.

**المصادر والمراجع باللغة العربية:**


- أبو حطب، ف. (1996). القدرات العقلية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو حلاوة، م. (2010) جودة الحياة: المفهوم والأبعاد، ورقة بحثية، جامعة الإسكندرية كلية التربية بدمنهور، قسم علم النفس التربوي
- أبو يونس، أ. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أحمد، م. (2016). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة القصيم. مجلة دراسات الطفولة، 19 ،70– 71.
- جاد، ا. (2018–2019). الرضا عن جودة التعليم وعلاقته بكل من الذكاء الوجدانّي ونوعية الحياة،" دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 4(42)، 24–39.
- الجنزوري، ف. الناجي، ف. (2021). الذكاء الاجتماعي لدى عينة من معلمات رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات، الجزء الثاني، المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات.
- حسن، ا. رجيعة، ع. الضو، ف. وصادق، أ. (2011). المكونات العاملية للذكاء الاجتماعي في إطار نموذجي أبو حطب والبرشت المنبئة بالنجاح الدراسي لدي طلاب كليات التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 21(71)، 527 – 584.
- خميس، إ. (2010). جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الأطفال. المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة، جرش: كلية العلوم التربوية، مجلة جامعة جرش الأهلية، 1،154.
- الخزرجي، ض. والعزي، أ. (2010). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات "معهد إعداد المعلمات. مجلة ديالى، 47، 320–342.
- راضي، ا. (2019). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية،20 (82)، 691–734.
- الزغول، ع. (2012). مبادئ علم النفس التربوي. دار المسيرة، عمان الاردن.

- صواش، س. (2018). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة المهينة لدى أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة. وزارة التعليم والبحث العلمي جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- عبد الحفيظي، ي. (2016). تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعىين دارسة ميدانية. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- العجوري، أ. (2013). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى المعلمين والمعلمات بمحافظة شمال غزة. رسالة ماجستير، علم النفس، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- عون، ع. ع. (2020). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة عند المدرس الكفيف– دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير)، الجزائر.
- قرح، ا. زويزية، خ (2020). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي. (دراسة ماجستير)، مركز التوجيه لولاية الوادي، الجزائر.
- محاميد، ت. والصلاحين، ع. (2018). الهوية وآثارها في الداخل الفلسطيني: (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- مزيد، ز. (2018). الضغوط المهنية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمات رياض الأطفال. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، 6 ،11 106
- المطيري، خ. (2000). الذكاء الاجتماعي لدي المتفوقين دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدارس الكويت. (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- ملحم، س. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- منسي، م. وكاظم، ع. (2006). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة".


**References:**


- Abu Hatab, f. (1996). Mental Abilities. Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt. (in Arabic).
- Abu Younis, I. (2013). Social Intelligence and its Relationship with Critical Thinking and Quality of Life among Elementary School Teachers in Khan Yunis Governorate. Doctoral thesis, Department of Psychology, Islamic University of Gaza. (in Arabic).
- Abu Halawa, M. (2010). Quality of Life: Concept and Dimensions. Research paper, Alexandria University, Faculty of Education in Damanhur, Department of Educational Psychology. (in Arabic).
- Abdelhafidhi, Y. (2016). Standardization of the Quality-of-Life Scale by Mahmoud Mansi and Ali Kazem on University Students: A Field Study. Master's thesis, University Kasdi Merbah, Ouargla. (in Arabic)
- Ahmed, M. (2016). Social intelligence and its relationship to quality of life among a sample of students in the Department of Early Childhood Education at the College of Education, Qassim University. Journal of Childhood Studies, 19(70), 71(in Arabic).
- Al-Ajouri, A. (2013). Social Intelligence and its Relationship with the Quality of Life among Male and Female Teachers in North Gaza Governorate. Master's thesis, Psychology Department, Al-Azhar Al-Khazraji and Al-Azzi (2010). "Social Intelligence and its Relationship with Academic Achievement among Students at the Institute of Teacher Preparation." Dayaly Journal, Issue 47, p. University, Gaza. (in Arabic)
- Al-Janazouri, F., & Al-Naji, F. (2021). Social intelligence among a sample of kindergarten teachers and its relationship to some variables, Part Two, The Third Scientific Conference of the Faculty of Education, Al-Ajaylat. (in Arabic)
- Al-Zaghloul, E. (2012). Principles of Educational Psychology. Dar Al-Maseera, Amman, Jordan. (in Arabic).
- Al-Mutairy, K. (2000). Social Intelligence in High Achievers: An Exploratory Comparative Study between Intellectually Gifted and Non-Gifted Students in Secondary Schools in Kuwait. Master's thesis, Graduate College, Arabian Gulf University, Bahrain. (in Arabic).
- Asthana,A,(2020) Social Media and the Quality of Life of Women,, Indira Gandhi National Open University, India
- Awn, A, A. (2020). Social Intelligence and its Relationship with the Quality of Life among Visually Impaired Teachers: A Field Study. Master's thesis, Algeria. (in Arabic).
- Babu, M. s. (2007). Social intelligence and aggression among senior secondary school students: A comparative sketch

- Hassan, A., Raji'a, A., Aldaw, F., & Sadek, A. (2011). The factorial components of social intelligence within the frameworks of Abu Hatb and Al-Barsht models predicting academic success among students of education colleges. Egyptian Journal of Psychological Studies, 21(71), 527-584. (in Arabic)
- Jadd, Shaimaa Badr Amer (2018-2019). Satisfaction with the Quality of Education and its Relationship with Emotional Intelligence and Quality of Life: A Comparative Study. College of Education Journal, Ain Shams University, Issue 42, Part Four. (in Arabic).
- Khamis, I. (2010). Quality of life and its relationship to both job satisfaction and future anxiety among kindergarten teachers. The Third Scientific Conference: Education of the Arab Teacher and its Qualification: Contemporary Perspectives, Jerash: Faculty of Educational Sciences, Jerash University, 154. (in Arabic)
- Malham, S. (2000). Research Methods in Education and Psychology. Dar Al-Maseera, Jordan. (in Arabic).
- Mansi, M, & Kazem, A. (2006). Quality of Life Scale for University Students. Proceedings of the Conference on Psychology and Quality of Life. (in Arabic).
- Marlowe, H.A. (1988) social intelligence: Evidence for multidimensionality and construct independence, Journal of Educational psychology. (18): 13 – P 18
- Mazeed, Z. (2018). Professional stress and its relationship to quality of life among kindergarten teachers. Algerian Journal of Social and Human Sciences, 6(11), 106. (in Arabic)
- Mahamid, T., & Al-Salahin, A. (2018). Identity and its effects in the Palestinian interior: (Unpublished doctoral dissertation), University of Jordan, Amman. (in Arabic)
- Narimani, M. & Ghaffari, M. (2016). The role of moral and social intelligence in predicting resiliency and quality of life in parents of children with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 5 (2), 106-128. (Persian). (in Arabic)
- Naser. A. (2021) The Personal-Social Intelligence and Its Relationship to Social Responsibility and The Tendency to Keep Up with From the Viewpoint of Secondary School Teachers, Volume 7, Issue 3.
- Qarah, A, Zouizia, K. (2019-2020). Social Intelligence and its Relationship with the Quality of Life among School Guidance and Counseling Advisors. Master's thesis. Guidance Center, El Oued Province. (in Arabic).
- -Radi, I. (2019). Emotional Intelligence and its Relationship with Quality of Life among University Students. Journal of the College of Basic Education, 20(82), 691-734. (in Arabic).
- Saban, Rona Beth S.; Ramos, Rowena Imelda A.; Nacar, Rosalie C. (2023)
- Influence of Social Intelligence and Change Readiness on Quality of Work Life. Human Behavior, Development & Society, 2023, Vol 24, Issue 1, p. 58.
- Sawash, S. (2018). Social Intelligence and its Relationship with Professional Quality of Life among Faculty Members in the Department of Psychology at the University of M'sila. Ministry of Education and Scientific Research, Mohamed Boudiaf University, Algeria. (in Arabic).
- WHO-QOL Group (1994). The Development of World Health Organization Quality of Life Assessment Instrument- The (WHOQOL). In Orlley, J. & Kuyken, W. (Eds). Quality Of Life Assessment International Perspectives, (Pp, 41-57) Berlin: Springer-Verlag.